

جودة معلومات التقارير الشاملة وتأثيرها

على كلفة رأس المال

The Quality and Impact of Comprehensive Reporting Information on the Cost of Capital

حيدر عبدالحسين حميد المستوفي (*)

الجامعة المستنصرية ، العراق

dralimajeed82@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/05/12 تاريخ القبول للنشر: 2022/01/14

ملخص:

تشهد بيئة الأعمال تطورات متسارعة نتيجة للعديد من التطورات (التكنولوجية , الاجتماعية , البيئية , الانفتاح الاقتصادي العالمي) والتي انعكست على مهنة المحاسبة , وبدا ذلك واضحاً في اختلاف أسس القياس والابلاغ اذ لم تعد وظيفتها مقتصرة على القياس والابلاغ عن الاداء المالي للوحدة الاقتصادية بل تعدت وظائفها لتشمل كيفية تعامل الوحدة الاقتصادية مع الحقائق المالية وغير المالية , فضلاً عن اهتمام المنظمات المهنية بضرورة توحيد الممارسات المحاسبية في مختلف الدول من خلال وضع معايير محاسبية دولية تسهم في تحسين جودة المعلومات من خلال توفير تقارير موحدة قابلة للمقارنة تسهم في تشجيع الاستثمارات الأجنبية . لذا تكمن أهمية البحث كونه يهدف الى تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال اعداد نموذج مقترح للتقارير الشاملة الدولية في تطبيق معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية متضمنة ابعاد محاسبة الاستدامة (الاقتصادية , البيئية , الاجتماعية , التكنولوجية , الحوكمة , المخاطر) والتي تؤدي الى تقليل خطر المعلومات وتشجيع المستثمرين على الاستثمار بأرباح اقل والمقرضين على الاقراض بفوائد اقل ومن ثم انخفاض كلفة رأس المال .

الكلمات المفتاحية: جودة - معلومات - التقارير الشاملة - - رأس المال

Abstract:

The business environment is witnessing rapid developments as a result of many developments (technological, social, environmental, and global economic openness) that have been reflected in the accounting profession, and this was evident in the difference in the bases of measurement and reporting, as its function is no longer limited to measuring and reporting on the financial performance of the economic unit, but rather its functions have multiplied. To include how the economic unit deals with financial and non-financial facts, as well as the concern of professional organizations in the need to standardize accounting practices in various countries by setting international accounting standards that contribute to improving the quality of information by providing standardized comparable reports that contribute to encouraging foreign investment. Therefore, the importance of the research lies as it aims to improve the quality of accounting information by preparing a proposed model for international comprehensive reports in the application of international accounting and financial reporting standards, including the dimensions of sustainability accounting (economic, environmental, social, technological, governance, risks) that lead to reducing information risk and encouraging Investors want to invest with lower profits and lenders to lend at lower interest rates, thus lowering the cost of capital.

key words: Quality - Information - Comprehensive Reports -

- capital

مقدمة:

تكمن مشكلة البحث في ان النظام المحاسبي المطبق في الوحدات الاقتصادية العراقية والمستند الى القواعد المحاسبية المحلية لا يوفر معلومات كافية تتلائم مع التطورات الحاصلة في بيئة الاعمال مما ينعكس سلبا على قرارات مستخدمي المعلومات (المستثمرين والمقرضين) مما يؤدي الى ارتفاع كلفة راس المال الممتلك المتمثل في الاسهم العادية والاسهم الممتازة والارباح المحتجزة او راس المال المقترض المتمثل بالقروض , كما ان النظام المحاسبي الحالي غير قادر على توفير معلومات ذات جودة تسهم في ترشيد قرارات المستثمرين والمقرضين مما يؤثر على كلفة راس المال .

ثانيا : اهمية البحث :

تبرز اهمية البحث من اهمية الاعتماد على معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية التي اصبحت مطلبا حتميا لمواكبة التطورات في البيئات المتطورة محاسبيا في الدول الاخرى لتوفير معلومات ذات

جودة عالية من خلال تقارير شاملة دولية لهذه الوحدات قادرة على التأثير في قرارات المستثمرين والمقرضين بغرض تخفيض كلفة رأس المال .

ثالثا : اهداف البحث :

يسعى البحث الى تحقيق عدة اهداف اهمها , بيان اوجه القصور في النظام المحاسبي الحالي المعتمد على القواعد المحاسبية المحلية , وبيان اهمية محاسبة الاستدامة والمعايير الدولية ودورهما في تحسين جودة المعلومات من خلال التقارير الشاملة الدولية والمعدة من قبل الوحدات الاقتصادية وفقا للمعايير الدولية ومحاسبة الاستدامة .

رابعا : فرضية البحث :

يسعى البحث الى اختبار الفرضية التالية (ان تطبيق معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولي يسهم في تحسين جودة المعلومات الواردة في التقارير الشاملة الدولية المعدة من قبل الوحدات الاقتصادية) .

المحور الاول : التقارير المالية ..

تعرف التقارير المالية على انها وسيلة لتوصيل المعلومات التي تعد من قبل الوحدة الى المستفيدين والتي تحتوي على القوائم المالية , تقرير مراقب الحسابات , تقرير مجلس الادارة , (Schroeder et al , 570 : 2009 , وتعد التقارير من اهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها اصحاب المصلحة في الوحدة الاقتصادية في اتخاذ قراراتهم المختلفة , اذ تعد هذه التقارير الوسيلة الرئيسة للافصاح عن المعلومات المالية وغير المالية وتمثل القوائم المالية الجزء المحوري للتقارير المالية (الشامي , 2009 : 50) .

1-اهداف التقارير المالية : هناك العديد من الاهداف الخاصة بالتقارير المالية يمكن توضيحها بالاتي :

1-الاهداف العامة للتقارير المالية : تتمثل هذه الاهداف بالاتي (Kieso et al , 2018 : 4-5)

*توفير المعلومات المفيدة في ترشيد القرارات الاستثمارية والائتمانية للمستثمرين والمقرضين الحاليين والمرتقبين .

*توفير المعلومات المفيدة التي تساعد المستثمرين والمقرضين والمستخدمين الآخرين في تقدير حجم وتوقيت ودرجة التاكيد المصاحبة للتدفقات النقدية المستقبلية .

*توفير المعلومات حول موارد الوحدة والتزاماتها والتغيرات التي تطرأ عليها .

ب-الاهداف التفصيلية للتقارير المالية : تتمثل هذه الاهداف بالاتي (المهندي , 2004 : 27)

*توفير المعلومات المفيدة في تقييم اداء الوحدة وتحديد ارباحها .

*توفير المعلومات المفيدة في تحديد السيولة وتدفق الاموال .

*توفير المعلومات المفيدة في التقرير عن مسؤولية الادارة وتقييم كفاءة ادائها .

*توفير معلومات حول ملاحظات وتفسيرات الادارة الى المستخدمين .

2-المعلومات الواجب الافصاح عنها في التقارير المالية : يتم الافصاح عن المعلومات من خلال الاتي

(Weygandt et al , 2002 : 22)

ا-القوائم المالية : وتتمثل بالاتي :

*قائمة المركز المالي .

*قائمة الدخل .

*قائمة حقوق المساهمين .

*قائمة التدفقات النقدية .

*الايضاحات والملاحظات : تتضمن الايضاحات معلومات اضافية لتلك المعروضة في القوائم المالية ,

وتوفر الايضاحات الشرح التفصيلي او التحليلي للبنود المفصّل عنها في تلك البيانات والمعلومات

حول البنود المؤهلة للاعتراف بها في تلك البيانات (جمعية المجمع العربي للمحاسبين , 2009 : 2786

).

ب-تقرير مراقب الحسابات : يتمثل هذا التقرير في رأي مراقب الحسابات بالقوائم المالية المعدة من قبل الادارة , وتحديدًا فيما اذا كانت قد عرضت بعدالة وبما يتفق مع المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً ويجب ان تتم عملية التدقيق على وفق معايير التدقيق المتعارف عليها .

ج-تقرير مجلس الادارة : يتمثل هذا التقرير بمناقشات وتحليلات الادارة والذي يختص بشكل رئيس في تقييم اسباب وتفسير مبررات اداء الوحدة الاقتصادية خلال الفترة السابقة (التحسن او التدهور) .

وعادة يتم اعداد التقرير المالي للوحدات الاقتصادية في نهاية الفترة المالية 12/31 من كل سنة وفقاً لمتطلبات المنظمات المهنية او في نهاية الفصل (تقارير مالية مرحلية كل ثلاثة اشهر) او شهرية وفقاً لمتطلبات سوق الاوراق المالية للشركات المساهمة في السوق , حيث ان المشكلة في اعداد التقارير تتمثل بعدم تماثل المعلومات اذ ان ادارات الوحدات لديها معلومات عن الوحدة تفوق ما لدى المستثمرين او لدى مستثمرين معينين دون مستثمرين آخرين , والتي يترتب عليها فشل السوق اذا ما استخدمت الادارة ما لديها من معلومات في تضليل المستثمرين مما يؤدي الى احجام اصحاب المدخرات عن الاستثمار في الاوراق المالية (غنيم , 2010 : 4) .

واستناداً لما سبق يمكن القول ان التقارير التقليدية المعدة من قبل الوحدات لا تحتوي معلومات خاصة بالاستدامة ولا تتلاءم مع المعلومات المعدة على وفق المعايير الدولية بغرض تسهيل عملية فهمها من جميع اصحاب المصلحة , لذلك يجب اعداد التقارير بما يتلاءم مع المعايير الدولية ومحاسبة الاستدامة بغرض تحسين جودة المعلومات .

ان المبدأ الاساسي المتبع في تقارير الاستدامة هو مبدأ الشفافية ويجب ان يتم تقديم صورة شاملة عن العمليات لاصحاب المصلحة في مجال الاستدامة , ان مسؤولية المديرين هي تحسين الاداء المالي للوحدة على المدى القصير والطويل , لذلك يجب دمج القضايا الاجتماعية والبيئية في سياسة واستراتيجية الوحدة فضلاً عن التخطيط المالي , ويشعر اصحاب المصلحة مثل المستثمرين والدائنين بالقلق ازاء الاداء المالي للوحدات لذلك فان البعد المالي لمحاسبة الاستدامة موجه نحو حملة الاسهم

بصفتهم اصحاب المصلحة الاساسيين في الوحدة وفقا لذلك يتمثل الهدف الاساسي للوحدة في زيادة قيمة الاسهم ولذلك فان تركيز المدراء الناجحين هو ضمان النمو المستمر لارباح الوحدة ويجب ان توفر محاسبة الاستدامة معلومات للادارة الاستراتيجية لذلك ينبغي ان تستخدم ادوات المحاسبة الاستراتيجية للخروج من الاطار الضيق للمحاسبة المالية (حساب الربح والخسارة) الى نطاق اوسع من خلال المعلومات المحاسبية المتعلقة بالاستدامة (Persic et al , 2017 : 7) .

وقد تم اقتراح محاسبة الاستدامة للابلاغ عن التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للوحدة الاقتصادية , اذ تصف المبادرة العالمية لاعداد التقارير عملية الابلاغ عن الاستدامة من قبل الوحدات بانها " ممارسة القياس والافصاح والمساءلة امام اصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين للاداء التنظيمي نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة وان الافصاحات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية يمكن ان تؤدي الى تحسين الاداء الاجتماعي والبيئي للوحدات ويمثل الاداة المميزة لادارة العلاقات مع اصحاب المصلحة (Maria & Teresa , 2019 : 8-9) . لقد تزايد الاهتمام في السنوات الاخيرة باعداد تقارير الاستدامة لتلافي اوجه القصور في التقرير المالي الامر الذي يستوجب وجود معايير وارشادات تساعد في اعدادها وتضمينها معلومات مفيدة قابلة للمقارنة في تقارير تزود المستخدمين بالمعلومات اللازمة الامر الذي ادى زيادة اهتمام المنظمات المهنية والمختصين بوضع معايير تحكم عملية التقرير والافصاح عن استدامة الوحدات تعكس الجوانب الاجتماعية والبيئية والاقتصادية لانشطة الوحدات (علي وعلي , 2018 : 9) .

وتتمثل العوامل الداعمة لدمج التنمية المستدامة بالممارسة المحاسبية بالاتي , (Fagerstrom et al , 2016 : 23)

*توفير المال : يمكن تحديد كفاءة الموارد وفرص توفير الكلفة بواسطة جمع المعلومات بشكل روتيني عن النفقات البيئية والاجتماعية ذات الصلة وربطها بالمنافع المالية والاداء البيئي والاجتماعي .

*الحوكمة : يكون عالم حوكمة الشركات في تغيير من خلال التغيرات في الافصاح والذي يشير الى الحاجة الى تقارير اكثر شمولية عن المخاطر الاجتماعية والبيئية والاخلاقية (SEE) .

*السمعة : يظهر المحللون الماليون والمستثمرون اهتماما اكبر باستخدام البيانات خارج المحاسبة التقليدية عند تقييم وحدة اقتصادية , منها جوهر عمل العملاء (الاحتفاظ والتوظيف) وقيمة العلامة التجارية والوصول الى اسواق جديدة , وبعض الوحدات تعتمد مؤشر مجموعة داو جونز للاستدامة .

*ادارة المخاطر : هناك ضغوط متزايدة لادارة المخاطر غير المالية والابلاغ عنها ويمكن لاستراتيجيات الادارة الحد من المخاطر من خلال تحديد المخاطر الاجتماعية والبيئية المرتبطة بالاداء المالي الحالي ومع مجموعات معينة من اصحاب المصلحة .

ومن هنا برزت الحاجة الى التوجه نحو ما يعرف باستدامة الوحدات اذ ان اغفال او عدم الافصاح عن معلومات الاستدامة يجعل التقرير المالي مضللا ولايعطي معلومات تعكس جميع الجوانب التي تشكل قيمة الوحدة كما ان هذه التقارير تعد على وفق المعايير المحلية مما يؤثر على قرارات مستخدمي معلومات التقرير والتي تمثل المصدر الاساس من المعلومات لمتخذي القرارات المتعديدين لذلك يجب اعدادها بما يتفق والمعايير الدولية ومحاسبة الاستدامة .

3-التقارير الشاملة الدولية : ان اعداد التقارير الشاملة الدولية السنوية للوحدات الاقتصادية في ظل معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية ومحاسبة الاستدامة تهدف الى توفير معلومات مفيدة لاصحاب المصلحة كونها تتضمن ابعاد محاسبة الاستدامة المتمثلة بالاقتصادية والبيئية والاجتماعية والتكنولوجية والحوكمة والمخاطر , ومن ثم فهي توفر معلومات مالية وغير مالية على عكس التقارير المالية السنوية التي تركز على المعلومات المالية فضلا عن ان هذه التقارير تعرض وفقا لمعايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية , وان التقرير الشامل الدولي يحتوي على القوائم المالية والجداول المرفقة بها وتقرير مراقب الحسابات وتقرير مجلس الادارة متضمنا لابعاد الاستدامة السابقة فضلا عن توحيدده بما يتلائم ومتطلبات المعايير الدولية : (Muller & Sebastiaan , 2011) (10) .

ان اعداد التقارير الشاملة الدولية يحقق الاهداف والمزايا الاتية :

*توحيد التقارير الشاملة الدولية المعدة من قبل الوحدات الاقتصادية .

*قابلية المقارنة بين المعلومات .

*تحسين جودة المعلومات الواردة في التقارير .

*زيادة اهميتها النسبية للمستثمرين الدوليين والشركات متعددة الجنسية .

ويعد اشراك اصحاب المصلحة جزءا مهما من اداء الاستدامة لان مصالحهم وتطلعاتهم واحتياجاتهم لا تشير فقط الى النقطة التي ينبغي التركيز فيها على الجهود الاقتصادية والبيئية والاجتماعية ولكن بغرض تحقيق نجاح الاستدامة . وتشمل المحاسبة المالية وضع تصور لتدفقات راس المال , وتعبيراتها المادية في ارقام وكذلك الموازنة , الرقابة , والابلاغ الى اسواق راس المال . ويوفر مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) ومبادئ المحاسبة المقبولة عموما في الولايات المتحدة (GAAP) اطارا لتحديد الكمية والابلاغ في تعبيرات مالية عن الاصول والخصوم وحقوق الملكية لوحدة الابلاغ اذ تتناول المحاسبة المالية بالفعل بعض عناصر الاداء غير المالي واداء الاستدامة . وتشمل الاصول النقدية والموجودات المادية (التي قد تشمل الاصول الطبيعية) والاصول غير الملموسة المحددة (التي قد يكون بعضها متعلقا براس المال البشري والاجتماعي) وتشتمل الخصوم على المطلوبات المالية والمطلوبات التشغيلية , بعضها قد يكون مرتبطا برؤوس اموال بيئية او اجتماعية (3 : 2013 , SASB . ان محاسبة الاستدامة , كنهج تكاملي موجه نحو توفير معلومات ملائمة وذات مصداقية لاصحاب المصلحة (مالكين , مديرين , الدائنين , وهيئات التفتيش , وما الى ذلك) الخاصة بالجوانب الاجتماعية والبيئية للأنشطة التجارية (9 : 2017 , Persic et al .) . ويرى الباحث ان ادراج بعض الحسابات الخاصة بالاستدامة في التقارير الشاملة يجب ان يتم تنظيمها على وفق المعايير الدولية لتكون مفيدة لاصحاب المصلحة .

4-استخدام التقارير الشاملة الالكترونية : يسهم استخدام التقارير الشاملة الدولية الالكترونية في

:

ا-تقليص الوقت اللازم لنشر المعلومات على الانترنت لان القرارات تتخذ بسرعة فائقة .

ب- توفير معلومات شاملة موحدة على مدار 24 ساعة وبشكل مفصل وقابل للتعديل .

ج- امكانية زيادة عرض المعلومات دون التأثير على مستوى الفهم للمستخدم العادي ذوي الخبرة المحدودة من خلال عرض المعلومات في جداول مترابطة تسمح بتحليل المعلومات حسب الحاجة .

ان تطبيق المعايير الدولية يؤدي الى توحيد المعلومات لذلك فان التوحيد يعني ان يتم دمج التقارير المحاسبية للوحدات ضمن مجموعة من الملكية والتحكم المشترك في ان واحد , ويمكن ان يكون هنالك توحيد للمعلومات غير المالية والمتمثلة بمعلومات الاستدامة وان الغرض من محاسبة الاستدامة هو ان تكون شاملة ومفصلة قدر الامكان , فان الابلاغ عن المخاطر والفرص يمكن من تسليط الضوء على المخاطر والفرص للوحدات الاصغر من المجموعة باكملها في تقرير موحد , ان معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية تم اصدارها لتحسين نوعية البيانات المالية المعروضة من خلال ما ياتي (3 : GMIL,2018) :

ا- ضمان ان البيانات المالية التي تصرح بانها تمتثل للمعايير الدولية تمتثل لكل معيار ينطبق عليها بما في ذلك كافة متطلبات الافصاح .

ب- ضمان ان مخالفات متطلبات المعايير الدولية تقتصر على حالات نادرة جدا .

ج- توفير الارشاد بشأن هيكل البيانات المالية بما في ذلك الحد الادنى من المتطلبات لكل بيان مبدئي والسياسات المحاسبية والايضاحات وملحق ايضاحي .

د- وضع متطلبات عملية بشأن مواضيع معينة مثل المادية والاستمرارية للوحدة واختيار السياسات المحاسبية عند عدم وجود معيار ومبدأ الثبات وعرض المعلومات المقارنة .

5- التقارير الشاملة للوحدات الاقتصادية الصناعية :

ا- القوائم السنوية للوحدات : تم التركيز على الوحدات الصناعية بعدها وحدات اقتصادية لها تأثيرات على البيئة والمجتمع , وتم التركيز على قائمة الدخل والميزانية وكما يلي :

* قائمة الدخل المعدلة باعباء الوفاء بالمسؤولية عن الانشطة المستدامة للوحدات الاقتصادية : تعد قائمة الدخل وفقا للمعايير الدولية (معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية) وبالخصوص وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم (1) عرض القوائم المالية , فضلا عن احتوائها على اعباء المسؤولية بالانشطة المستدامة والمتمثلة في المساهمات البيئية والمساهمات الاجتماعية والمساهمات البشرية والمساهمات التكنولوجية والمساهمات لادارة المخاطر والمساهمات لتطبيق الحوكمة للوصول الى صافي الدخل المعدل بالوفاء بالمسؤولية عن الانشطة المستدامة . وهذه الابعاد تعرض في قائمة الدخل بشكل تجميعي او اجمالي اما التفاصيل فتعرض في قائمة مستقلة تبين تفاصيل كل بعد على سبيل المثال المساهمات البيئية: تبين تفاصيلها بتكلفة عمليات الرقابة على التلوث وتكلفة معالجة المخلفات السائلة وتكلفة تحسين المظهر الجمالي للبيئة , اما المساهمات الاجتماعية : مثل التبرعات الى المدارس الحكومية ودور الايتام والنازحين والحشد الشعبي وفروق توظيف عاملين زيادة وفروق توظيف معوقين واعانات ومنح اضافية للعاملين وفروق خدمات النقل والمواصلات وتكلفة خدمات اسكان العاملين وتكلفة مركز حضانة اطفال العاملين وتكلفة تدعيم هيئات ومؤسسات الخدمة العامة وتكلفة خدمات ترفيهية لسكان المنطقة وتكلفة خدمات صحية لسكان المنطقة وتكلفة خدمات اسكان , ومساهمات الموارد البشرية : تكلفة تدريب العاملين ودورات اللغة والحاسوب والبرامج التطويرية وتكلفة خدمات تعليمية وصحية للعاملين وتكلفة تدريب غير العاملين وتكلفة امان العمل . المساهمات التكنولوجية : تكلفة استخدام تكنولوجيا وبرامج وحواسيب واساليب تقنية حديثة ودورات عن استخدام التكنولوجيا . المخاطر : تكلفة الرقابة على المواصفات القياسية لجودة المنتج وتكلفة الرقابة الاضافية على امان المنتج وتكلفة القضايا المرفوعة على الوحدة بسبب التلوث . الحوكمة : تكلفة تطبيق حوكمة الشركات .

* قائمة المركز المالي المعدلة بالوفاء بالمسؤولية عن الانشطة المستدامة للوحدات الاقتصادية : تعد قائمة المركز المالي وفقا للمعايير الدولية (معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية) وبالخصوص وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم (1) عرض القوائم المالية , فضلا عن احتوائها على الاصول والمطلوبات الخاصة بالاستدامة والمتمثلة في صافي الاصول للمساهمات البيئية وصافي الاصول للمساهمات

الاجتماعية وصافي الاصول للمساهمات البشرية وصافي الاصول للمساهمات التكنولوجية وصافي الاصول لادارة المخاطر ومقابل تمويل اصول الاستدامة .

وهذه الابعاد تعرض في قائمة المركز المالي بشكل تجميعي او اجمالي اما التفاصيل فتعرض في قائمة مستقلة تبين تفاصيل كل بعد على سبيل المثال صافي الاصول الخاصة بمجال المساهمات البيئية : مباني الرقابة على التلوث ومعدات تنقية المخلفات ونفقات تحسين المظهر الجمالي للبيئة , صافي الاصول الخاصة بمجال المساهمات الاجتماعية : مباني مركز رعاية الطفولة ومباني سكنية للعاملين ومنشات ووسائل الترفيه ومنشات الرعاية الصحية ووسائل نقل ومواصلات ومعدات واجهزة طبية ومخزون المستلزمات الطبية , صافي الاصول الخاصة بمجال الموارد البشرية : مبان وانشاءات مركز التدريب ووسائل ومعدات التدريب ومعدات اجهزة رقابة بيئة العمل ومخزون مهمات وقاية العاملين , صافي الاصول الخاصة بمجال التكنولوجيا : اجهزة حواسيب حديثة واجهزة تقنية حديثة , المخاطر : اجهزة الرقابة لمنع العيوب واجهزة الرقابة على جودة المنتج , فضلا عن المطلوبات التي تبين : مقابل تمويل الاصول الخاصة بالانشطة المستدامة .

*القائمة المالية لتاثيرات عدم الوفاء بالمسؤولية عن الانشطة المستدامة للوحدات الاقتصادية : تبين هذه القائمة قيمة التاثيرات بسبب عدم الوفاء بالمسؤولية عن الانشطة المستدامة , يمكن توضيحها من خلال الاتي : اولا : مجال المساهمات البيئية : قيمة الضرر الذي يصيب الافراد والموارد بسبب التلوث , قيمة اضرار عدم تنقية المخلفات السائلة . ثانيا : مجال المساهمات الاجتماعية : قيمة الضرر بسبب عدم اعطاء دورات تدريبية لسكان المنطقة , قيمة الضرر بسبب عدم توظيف المعوقين , قيمة الضرر بسبب عدم توفير وسائل نقل ومواصلات (تاخير الموظفين) , قيمة الضرر بسبب عدم توفير خدمات رعاية الطفولة (التاثير على الموظفين) . ثالثا : مجال الموارد البشرية : قيمة الضرر بسبب عدم تطوير الموظفين , قيمة الضرر بسبب التوقف عن العمل , قيمة اضرار عدم توفر بيئة مناسبة للكادر . رابعا : مجال التكنولوجيا : قيمة اضرار بسبب عدم استخدام تكنولوجيا حديثة , قيمة الضرر بسبب عدم استخدام تكنولوجيا نظيفة . خامسا : المخاطر : قيمة اضرار عدم تحقيق المستويات القياسية للجودة , قيمة الاضرار بسبب عدم امان المنتج . سادسا : الحوكمة :

قيمة اضرار اتخاذ قرارات انفرادية خاطئة , كلفة المحاكم , لاستخراج اجمالي التأثيرات السالبة نتيجة عدم الوفاء بالانشطة المستدامة .

ب-تقرير مراقب الحسابات : يبين المراقب رايه في القوائم الشاملة الدولية التي تكون من مسؤولية الادارة وتحديدًا فيما اذا كانت معدة بعدالة وبما يتفق مع معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية ومعايير محاسبة الاستدامة , ويجب ان يعد التقرير بما يتفق مع معايير التدقيق الدولية والمستدامة من قبل مدقق او مكتب تدقيق دولي ذو خبرة بالانشطة المستدامة .

ج-تقرير مجلس الادارة : يتم بيان مناقشة وتحليل الادارة والذي يختص في تقييم اسباب ومبررات اداء الوحدة خلال الفترة ومدى التزامها بمعايير محاسبة الاستدامة والمعايير الدولية .

المحور الثاني : جودة المعلومات الواردة في التقارير الشاملة :

1-الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على وفق FASB : ادت التغيرات السريعة في البيئة الحالية نتيجة تطبيق معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية ومحاسبة الاستدامة والحاجة المتزايدة للمعلومات الى تغير طبيعة المعلومات المطلوبة من التقارير المالية , ولمواكبة هذه التغيرات واشباع رغبات اصحاب المصلحة اصبح من الضروري احداث تغيير في ما تقدمه التقارير المالية من المعلومات التي تقدمها , اذ على هذه التقارير ان تقوم بتوفير معلومات غير مالية خاصة بالانشطة المستدامة جنبًا الى جنب مع المعلومات المالية التي يجب ان تتميز ببعض الخصائص النوعية الاخرى الى جانب الخصائص النوعية التي حددها مجلس معايير المحاسبة المالية FASB في البيان (2) الصادر سنة 1980 والاطار المشترك بين (IASB & FASB) (359 : 2000 , Jonas & Blanchet) . نظرا لان المحاسبة مهنة تتغير مع التطورات الحاصلة في بيئة الاعمال لكي تلبي احتياجات اصحاب المصلحة من معلومات مالية وغير مالية لترشيد قراراتهم , لذلك سعت العديد من المنظمات الى

اصدار اطار لخصائص المعلومات منها اطار الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الصادرة من FASB .

تعرف جودة المعلومات المحاسبية على انها عبارة عن مجموعة من الخصائص النوعية التي لا بد ان تتصف بها المعلومات المحاسبية لتكون ذات فائدة للاطراف المستفيدين منها .

*متخذو القرارات وخصائصهم : ويقصد بهم الاشخاص الذين يختلفون في احتياجاتهم للمعلومات وماهي المعلومات المفيدة لقراراتهم ومعرفتهم وقدرتهم على تحليل ومعالجة المعلومات والطرق والاساليب والعوامل التي تؤثر على قراراتهم (Schroeder et al , 2009 : 48) .

*المنافع اكبر من التكاليف : يقصد بهذا القيد ان المنافع التي تاتي من الحصول على المعلومات يجب ان تزيد عن التكاليف المتكبدة في توفير هذه المعلومات (ابو نصار وحميدات , 2016 : 12) .

*قابلية الفهم : ويقصد بها مجموعة من الخصائص التي تتعلق بالمستخدم والخصائص الكامنة بالمعلومات والتي تعمل كحلقة وصل بين متخذي القرارات والمعلومات المحاسبية (شرويدر واخرون , 2010 : 85) .

*فائدة القرار : ويقصد بها ان تكون المعلومات مفيدة لمتخذي القرارات , وحتى تكون المعلومات مفيدة يجب ان تتسم بالملاءمة والموثوقية (شرويدر واخرون , 2010 : 85) .

2-الخصائص الاساسية للمعلومات المحاسبية على وفق FASB :

ا-الملائمة : هي الخاصية الاساسية التي تجعل المعلومات المحاسبية مفيدة لاتخاذ القرار , وتكون المعلومات ملائمة يجب ان يكون لها القدرة على صنع اختلاف او فرق بالقرار (Kieso et al , 2018 : 32-33) .

*القيمة التنبؤية : تعرف على انها الخاصية التي تساعد المستخدمين على تقييم الاحداث الماضية والحاضرة والتنبؤ بالاحداث المستقبلية (Glautier et al , 2011 : 344) .

*التغذية الراجعة : تتمثل بالخاصية التي تساعد المستخدمين على تأكيد او تصحيح التوقعات السابقة .

*التوقيت المناسب : ويقصد بها يجب ان تكون المعلومات المحاسبية متاحة لصنع القرار قبل ان تفقد قابليتها للتاثير في القرار (Kieso et al , 2013 : 33) .

ب-الموثوقية : هي خاصية اساسية التي تجعل المعلومات المحاسبية مفيدة والتي تتجسد في قابلية المعلومات المحاسبية على التحقق والصدق في التمثيل والحيادية (Kieso et al , 2018 : 32-33) .

*القابلية للتحقق : تعني ان النتائج التي يتوصل اليها من قبل شخص معين يستطيع التوصل اليها شخص اخر بشرط استخدام نفس الطرق والاساليب في القياس .

*الصدق في التمثيل : ويقصد بها ان تكون الارقام المحاسبية والافصاف الظاهرة في التقارير المالية تمثل بصدق الاحداث التي حدثت , وتعرف ايضا على ان المعلومات تتسم بصدق تمثيل الصفقات والاحداث المالية الاخرى (Glautier et al , 2011 : 344) .

*الحيادية : تتمثل هذه الخاصية من خلال وضع سياسة متعلقة بتوفير المعلومات الملائمة والموثوقة لجميع المستخدمين بدلا من تاثير في قرارات مجموعة خاصة من المستخدمين او الوحدة الاقتصادية نفسها (Wolk et al , 2004 : 203) .

ج-القابلية للمقارنة : ويقصد بها ان المعلومات الخاصة بوحدة اقتصادية معينة تحقق منفعة اكبر في حالة مقارنتها مع المعلومات المماثلة عن الوحدات الاقتصادية الاخرى ومع المعلومات المماثلة لنفس الوحدة الاقتصادية للفترات السابقة (حماد , 2008 : 223) .

د-الثبات : ويقصد بهذه الخاصية ان يتم الثبات في تطبيق السياسات والاجراءات والطرق والاساليب المحاسبية من فترة الى اخر .

*الاهمية النسبية : تعد المعلومات مهمة نسبيا اذا تم حذفها او تحريفها او اضافتها سيؤثر على القرارات الاقتصادية التي تتخذها الوحدة (ابو نصار وحميدات , 2016 : 8) .

ان هذه الخصائص بحاجة الى تعزيز من خلال اضافة خصائص اخرى تتلائم مع متطلبات معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية التي تزيد من جودة المعلومات المحاسبية وتنسجم مع متطلبات بيئة الاعمال المعاصرة ولاسيما محاسبة الاستدامة وتبين انعكاسات المعايير الدولية ومحاسبة الاستدامة على التقارير .

ويوظف SASB مجموعة من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية للاعتماد عليها من قبل متخذي القرارات لانتاج معلومات ذات جودة عالية يمكن توضيحها بالاتي (12 : SASB , 2013) :

*ملائمة : ويقصد بها ان يكون الاداء المتعلق بالموضوع المهم نسبيا لتكون ملائمة للقرارات او يكون وكيلا للاداء .

*مفيدة : ويقصد بها ان تكون المعلومات مفيدة للقرارات .

*قابلة للتطبيق : تكون هذه المعلومات قابلة للتطبيق على معظم الوحدات في الصناعة .

*فعالة من حيث التكلفة : يتم جمع البيانات بالفعل من قبل معظم الوحدات او يمكن جمعها في الوقت المناسب وبتكلفة معقولة .

*قابلة للمقارنة : تسمح البيانات بالمقارنة بين الاقران داخل الصناعة .

*كاملة : ويقصد بها يجب توفير معلومات كافية لفهمها وتفسير الاداء المرتبط بقضية مهمة نسبيا .

*الاتجاه : توفر المعلومات وضوحا حول ما اذا كان هناك تحسن في الاداء او تدهوره .

*قابلة للتدقيق : يمكن التحقق من صحة البيانات الموجودة في هذا المقياس و/او التصديق عليها من قبل مدقي الحسابات .

*محايد : يجب ان تقوم البيانات بالتقرير عن الاداء بمصداقية معقولة والتأكيد على المقياس الموضوعي بدلا من الاحكام القيمة .

*الاهمية النسبية : تعرف على انها المعلومات التي ترد في احد التقارير والتي ينبغي ان تغطي الموضوعات والمؤشرات التي تعكس الاثار الهامة للوحدة من الناحية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية او التي من شأنها ان تؤثر بشكل جوهري على التقييمات والقرارات من الجهات المعنية والمساهمين والمستفيدين .

ويرى (Hyslova et al) ان الخصائص النوعية تتمثل بالاتي (609 : 2015 , Hyslova et al) الشفافية , الاكتمال , الدقة , التوقيت المناسب , الموثوقية , الملاءمة , المقارنة , الوضوح , الحيادية , سياق الاستدامة , الشمولية والتماثل .

وتعرف الشفافية من قبل هياة الامم المتحدة بانها حرية تدفق المعلومات والمعرفة باوسع مفاهيمها اي توفير المعلومات والعمل بطريقة مفتوحة تسمح لاصحاب الشأن بالحصول على المعلومات الضرورية للحفاظ على مصالحهم واتخاذ القرارات المناسبة , واكتشاف الاخطاء . ويتضح ان الشفافية هي نقيض الغموض او السرية في العمل , وتعني توفير المعلومات الكاملة والمفهومة عن الانشطة المستدامة الى جميع اصحاب المصلحة وللصحافة والرأي العام والمواطنين الراغبين في الاطلاع على الاعمال وما يتعلق بها من جوانب ايجابية او سلبية على حد سواء دون اخفاء .

وتعرف الشمولية بانها قدرة المعلومات على اعطاء صورة شاملة عن الاداء الشامل للوحدة الاقتصادية لكي تتمكن الادارة من النجاح في المهام والقرارات , ويعرف التماثل بانه توفير المعلومات الى جميع متخذي القرارات بنفس الكمية والوقت , وينبغي ان تكون خالية من المخاطرة الخاصة بتميز المدراء على المستثمرين او تمييز مستثمرين عن مستثمرين اخرين , (Kwaku & Haiyang , 2004 : 8) .

ان العدالة لا يمكن ان تتحقق الا من خلال الافصاح على نطاق واسع فضلا عن معرفة احتياجات اصحاب المصلحة كما يمكن القول ان النظام القائم على المبادئ والذي يضم الخصائص المذكورة اعلاه قد يكون افضل حل لمشكلة الانشطة المستدامة , ومع تطور وسائل الاتصال والتكنولوجيا وبناء على طلبات بعض الهيئات التنظيمية للوصول الفوري الى المعلومات في ظل البيئة التنافسية استجابت الوحدات الاقتصادية لهذا الطلب من خلال خلق قاعدة بيانات الية (محوسبة) تعرض

معلومات الوحدات الاقتصادية الى المستخدمين في الوقت المناسب , اذ يساعد الافصاح في الوقت المناسب عن المعلومات الملائمة على منع المفاجات التي يمكن ان تغير تماما النظرة الى الوحدة الاقتصادية في المستقبل فضلا عن منح المستثمرين ثقة اكبر في المعلومات المتاحة لهم (Williams et al , 2006 : 16) .

استنادا لما سبق يمكن القول ان المعلومات الشاملة الموحدة المعدة على وفق معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية ومحاسبة الاستدامة والتي تتسم بجودة عالية على وفق خصائص الاطار المشترك بين FASB & IASB ومحاسبة الاستدامة قادرة على ترشيد القرارات ولا سيما قرارات التمويل بغرض تخفيض كلفة رأس المال .

ثالثا : كلفة رأس المال :

تعد قرارات التمويل من اهم القرارات التي تتخذها الادارة للحصول على الاموال اللازمة من مصادر مختلفة سواء اكانت مقترضة ام مملوكة , ومن المعروف ان كل مصدر لديه كلفة محددة تتحملها الوحدة الاقتصادية بمقابل الحصول على تلك الاموال وكلفة رأس المال الممتلك المتمثل بالاسهم العادية والممتازة والارباح المحتجزة ويكمن التحدي امام الادارة بالبحث عن مصادر التمويل المختلفة للحصول على توليفة من رأس المال وباقل تكلفة لزيادة عوائد الوحدة . ويتكون الهيكل المالي من مصادر تمويل قصيرة الاجل (المطلوبات المتداولة متمثلة في قروض قصيرة الاجل) ومصادر تمويل طويلة الاجل وتتمثل في الاسهم العادية والاسهم الممتازة والارباح المحتجزة والسندات والقروض طويلة الاجل (الدوري وسلامة , 2013 : 239) .

1- كلفة رأس المال : تعرف الكلفة عموما على انها تضحية بموارد اقتصادية من اجل تحقيق منفعة معينة في المستقبل تساعد على استمرار عمل الوحدة الاقتصادية وتحقيق اهدافها وعادة مايعبر عن الكلفة بوحدة النقد ويمكن قياسها سواء اكان ذلك في الماضي ام الحاضر والتنبؤ بها في المستقبل (Horngren et al , 2012 : 27) , ويقصد برأس المال بانه مصادر التمويل التي تستخدمها الوحدة في تمويل اعمالها الذي يحتسب عليه كلفة كما يتم احتساب كلفة عناصر الانتاج الاخرى , وتعد معرفة

كلفة الاموال عنصرا مهما واساسيا في عملية اتخاذ القرارات المالية المتعلقة بالحصول على الاموال اللازمة لادارة الوحدة , ومن ثم اجراء المقارنة بين البدائل المتاحة للوصول الى القرار السليم والملائم (Damodaran , 2016 : 3) .

وتعرف كلفة راس المال على انها كلفة استخدام الاموال في مشاريع راسمالية او اخرى , وتمثل كلفة كل مصادر الاموال التي استخدمتها الوحدة مثل الاسهم العادية والممتازة والسندات والقروض والارباح المحتجزة بغرض تمشية اعمالها كما تعد بانها معدل العائد المطلوب من المستثمرين (تيم , 2009 : 321) , ونظرا لعدم وجود قواعد واعتبارات متفق عليها ثابتة ومحددة من الناحية الحسابية في تحديد كلفة الاموال فان جميع المداخل المختصة بدراسة كلفة الاموال تعتمد التنبؤ في تقدير تلك الكلفة وتركز على مقدار العائد المتوقع ومحاولة ان يكون التمويل باتجاه المصدر الاقل كلفة والذي يحقق اعلى عائد , اما بالنسبة لمصادر التمويل (حجم الاموال المتاحة) فان حجمها يختلف باختلاف الكلفة فيزداد حجم الاموال المتاحة عندما ترتفع كلفتها ويقل حجمها بانخفاض كلفتها اي ازدياد الطلب على مصادر التمويل يؤدي الى رفع كلفة الاموال المتاحة وانخفاض الطلب عليها يؤدي الى انخفاض كلفتها وهكذا فان كلفة الاموال تعتمد ميكانيكية العرض والطلب , اما بالنسبة لاحتساب كلفة الاموال فان الادارة المالية تتبع الخطوات الاتية (Berry et al , 2014 : 11-12) :

*تحديد مصادر التمويل التي تستخدم لتحقيق هيكل مالي متوازن .

*يتم تحديد واحتساب كلفة كل مصدر من هذه المصادر .

*استخدام اسلوب الترجيح بالاوزان لكلفة كل مصدر من مصادر الاموال بحيث نحصل على متوسط مجموع الاوزان المرجحة لكلفة كل المصادر المستخدمة بحيث تكون المحصلة النهائية المعدل الموزون لكلفة راس المال .

واستنادا لما سبق يمكن القول ان الوحدة الاقتصادية تقوم باختيار افضل وانسب طرق التمويل ويجب عليها في المقام الاول تحديد البدائل المتاحة لها من التمويل ومن ثم مقارنة كلفة كل تمويل واختيار الاقل كلفة فضلا عن مخاطر كل بديل وتكوين هيكل راس المال للوحدة . كما ان الفقرات

التي يتضمنها الجانب الايسر من الميزانية العامة لاي وحدة اقتصادية يمكن تصنيفها في مجموعات متمثلة بالانواع المختلفة من الديون , والاسهم الممتازة , والاسهم العادية والارباح المحتجزة التي تمثل مكونات رأس المال , وان اي زيادة في مجموع الموجودات يجب تمويله عن طريق زيادة واحد او اكثر من مكونات رأس المال الذي يعد احد العوامل الضرورية للانتاج وانه كاي عامل اخر من عوامل الانتاج له كلفته (النعيمي واخرون , 2009 : 413) . وفيما يلي ايجاز لكل نوع من كلف التمويل وكما يأتي :

ا-كلفة الدين Cost of Debt : تعرف المطلوبات على انها تضحيات محتملة الحدوث في المستقبل بمنافع اقتصادية ناتجة عن تعهدات حالية لوحدة معينة بتحويل موجودات او تقديم خدمات لوحداث اخرى في المستقبل نتيجة صفقات او احداث سابقة , كما تم تعريفها على انها التزامات الوحدة الاقتصادية لصالح الغير نتيجة معاملات سابقة وعلى الوحدة تسديدها في المستقبل (Kieso et al , 2018 : 35) .

وتعرف الديون بانها المبالغ التي تحصل عليها الوحدة الاقتصادية والتي يتم سدادها لاحقا مقابل تحملها فائدة (كلفة الدين) تدفع لقاء الحصول على هذه الاموال (الججاوي والمسعودي , 2018 : 30) ويمكن تصنيف هذه المطلوبات كما يأتي :

المطلوبات المتداولة : تعرف على انها التزامات يتوقع تسويتها خلال استخدام الموجودات المتداولة او خلق مطلوبات متداولة اخرى (Spiceland et al , 2018 : 116) .

قروض قصيرة الاجل : تتمثل بالالتزامات الناتجة عن اقتراض الوحدة الاقتصادية من الغير مقابل تحملها فائدة (كلفة الدين) تدفع للمقرض وعلى الوحدة تسديدها خلال سنة او اقل , ويرى اخرون ان القروض المستلمة قصيرة الاجل تتمثل بالتزامات ناتجة عن اقتراض الوحدة من الغير وعليها تسديدها (اصل المبلغ مع الفائدة) خلال سنة او اقل .

الديون طويلة الاجل : تعرف على انها التزامات لايمكن تسويتها في السنة القادمة او دورة التشغيل ولا تتطلب استخدام الموجودات المتداولة او خلق مطلوبات متداولة (Spiceland et al , 2018 : 88) .

وتعرف القروض المستلمة طويلة الاجل ايضا على انها التزامات لايمكن توقع تصفيها بشكل معقول ضمن دورة التشغيل العادية وناجئة عن اقتراض الوحدة من الغير وعليها تسديدها لاكثر من سنة مقابل فائدة (Kieso et al , 2013 : 224).

وتعرف السندات طويلة الاجل على انها التزامات ناتجة عن اصدار سندات من قبل الوحدة للحصول على مبالغ كبيرة يصعب تجميعها من جهة واحدة وعلى الوحدة تسديدها مع الفائدة لاكثر من سنة , كما تعرف السندات على انها ورقة مالية تصدرها الشركات المساهمة او المنظمات الحكومية او المصارف وتعتبر عن قرض طويل الاجل يستحق الدفع في اوقات محددة ويحمل سعر فائدة ثابت , وتلتزم الوحدة التي اصدرت السند بدفع قيمة السند عند الاستحقاق , فضلا عن دفع الفوائد سنويا او كل ستة اشهر او حسب ما يتفق عليه (العلي , 2010 : 225).

ب-كلفة الاسهم الممتازة (Cost of Preferred Stockes) : تعد الاسهم الممتازة بمثابة مستند ملكية طويل الاجل ليس لها تاريخ استحقاق , وان مسؤولية حاملها محددة بقيمة السهم , ولايحق المطالبة بارباح الا اذا قررت الجهة المصدرة للاسهم ذلك , وتحصل على مقدار ثابت من التوزيعات الدورية وان هذه التوزيعات عادة ماتكون نسبة معينة من القيمة الاسمية للسهم الممتاز , ويأتي حملة الاسهم الممتازة بعد حملة السندات من حيث حصولهم على المستحقات في حالة التصفية , لذا فان مخاطر عدم السداد التي ينطوي عليها السهم الممتاز اعلى من مخاطر السندات ومن ثم فان العائد المطلوب على الاستثمار فيها يكون اكبر من العائد المطلوب على السندات , لذا فمن الطبيعي ان تميل السياسات الاستثمارية في الوحدات الى تفضيل الاستثمار في السندات قبل الاسهم الممتازة (الحناوي واخرون , 2009 : 196).

يعد السهم الممتاز مستند ملكية وله قيمة اسمية ودفترية وسوقية وتتمثل القيمة الاسمية بالقيمة التي تم اصدار السهم بها اما القيمة الدفترية فتتمثل في القيمة الاسمية الموجودة كبنء في حق الملكية في الميزانية العامة مضافا اليها اية تغييرات , والقيمة السوقية تتمثل بالقيمة التي يباع بها السهم في السوق (الدوري وسلامة , 2013 : 259).

وتعرف كلفة الاسهم الممتازة على انها مقسوم ارباح ثابت لحملة الاسهم الممتازة نتيجة استثمار اموالهم كاحد مكونات حقوق الملكية في الوحدة , كما تعرف على انها الكلفة المدفوعة لحاملي السهم الممتاز عن الارباح التي تتحقق خلال الفترة , او الكلفة المستخدمة في احتساب المعدل الموزون لكلفة رأس المال والتي تكون باستحقاق ثابت حين ارجاعها (Gitman & Zutter , 2015 : 417) .

ج-كلفة الارباح المحتجزة (Cost of Retained Earnings) : تتمثل الارباح المحتجزة بالارباح المتجمعة من السنوات السابقة من خلال حجز جزء من الارباح المتحققة من كل سنة خلال السنوات السابقة والحالية , او هي الارباح المتبقية بعد اجراء توزيعات الارباح وذلك عندما تقرر ادارة الوحدة الاقتصادية عدم اجراء توزيعات للارباح او توزيع جزء من الارباح المتحققة واحتجاز جزء اخر لتدعيم الوضع المالي للوحدة او لعدم توافر السيولة لتوزيع الارباح , وتعرف ايضا على انها المساهمات في الارباح غير الموزعة , وتتمثل كلفة الارباح المحتجزة بالعائد المطلوب من قبل حملة الاسهم العادية عن التمويل الممتلك الذي تحصل عليه الوحدة عن طريق احتجاز الارباح بدلا من توزيعها على حملة الاسهم العادية كمقسوم ارباح (Kieso et al , 2013 : 182) .

وتعد كلفة الارباح المحتجزة عن نسبة العائد الذي يطلبه حملة الاسهم العادية (كلفة الفرصة البديلة) فبعد ان تدفع الوحدة كلفة الدين وكلفة الاسهم الممتازة يمكنها اتخاذ قرار لاحق بشأن الارباح الصافية المتبقية غير الموزعة التي تعود الى المساهمين العاديين والتي تعد مكافاة عن تقديمهم رأس المال وتحملهم المخاطرة الاعلى بمقابل ان يحققوا عائدا مطلوبا (العلي , 2010 : 343) .

رابعا : تأثير معلومات التقارير الشاملة الدولية على كلفة رأس المال :

ان جودة المعلومات الواردة في التقارير الشاملة الدولية المعدة على وفق معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية ومحاسبة الاستدامة وتأثيرها على كلفة رأس المال من خلال حصول متخذي القرارات المستثمرين والمقرضين على معلومات ذات جودة عالية قليلة المخاطرة مما يؤدي الى قبول الاستثمار بعائد اقل ومن ثم تخفيض كلفة رأس المال , حيث تعتمد العديد من الجهات المستفيدة من هذه

التقارير على التحليل المالي للتعرف على مستوى اداء الوحدات واتخاذ القرارات الخاصة بها ومن ابرز تلك الجهات الاتي (ويستون وبرجام , 2010 : 234-235) :

1-الادارة المالية في الوحدة : يمتاز المدير المالي عن غيره من المستفيدين من التحليل المالي بتوافر المعلومات المالية لديه لانه هو المسؤول الاول عن الوظيفة المالية في الوحدة وباستطاعته الحصول عليها حتى ولو كانت سرية بالنسبة للغير , كما يستطيع الحصول على تلك المعلومات مدد اقصر من السنة الواحدة ومن ثم اجراء التحليل المالي الدوري (خلال السنة) وتعتمد الادارة المالية على التحليل المالي بغرض التخطيط المالي واتخاذ القرار وتقييم الاداء المالي للوحدة .

2-المستثمرون : يفضل المستثمر ان يتخذ قراره الاستثماري بالاعتماد على مؤشرات التحليل المالي اذ ان الفرص الاقتصادية البديلة تتنافس امام المستثمر في استقطاب مدخراته ولا بد له ان يقارن ويفاضل بينها لاختيار اكثرها توافقا مع اهدافه الربحية , السيولة , والامان (الضمان) , ويكشف له التحليل المالي عن درجة توافق الوحدة التي يريد الاستثمار فيها مع تلك الاهداف او ابتعادها عنها , وتتلخص اغراض التحليل المالي من قبل المستثمرين بما ياتي :

ا-قدرة الوحدة على توليد الارباح في المستقبل وذلك من خلال احتساب القوة الايرادية للوحدة .

ب-معرفة درجة السيولة لدى الوحدة وقدرتها على توفيرها لحمايتها من الوقوع في العسر المالي.

ج-تمكين المستثمرين من اكتشاف فرص استثمار مناسبة تتلاءم مع رغباتهم .

3-المقرضون : تبرز ضمن مجموعة المطلوبات حساب (القروض) الذي ينشأ نتيجة الاقتراض من المصارف وبشكل خاص من المصارف التجارية لاجال قصيرة او طويلة الاجل , فيتولى المصرف الاستعلام عن المركز الائتماني للوحدة قبل تقديم التسهيلات المصرفية لها مستند في ذلك الى نتائج التحليل المالي للتأكد من ان قروضه المقدمة للوحدة تسهم في خلق القدرة الذاتية لها على تسديد تلك القروض خلال الدورة الاعتيادية للتدفق النقدي , كما ان متابعة المصرف لتسهيلاته الممنوحة للوحدة تتطلب استمرار قيامه بالتحليل المالي لغرض توجيهها من اجل تحسين ادائها او مطالبتها بالتسديد .

4- اسواق المال : تعتمد اسواق المال (البورصات) على مؤشرات التحليل المالي من بين اهم المؤشرات في انجاز معاملات بيع وشراء الاوراق المالية (الاسهم والسندات) , وقد تم الاستفادة من المؤشرات التي تسهم في اعداد التوقعات للمستقبل لذلك فقد اصبح من المهم حساب هذه المؤشرات على صعيد الوحدات في العراق وعلى شكل اجماليات قطاعية بعد تاسيس سوق العراق للاوراق المالية .

5- الجهات الرسمية (الدولة) : تستفيد الجهات الرسمية (الدولة) من نتائج التحليل من خلال استخدام مؤشرات التحليل المالي في رقابة الاسعار وفي جباية الضرائب ورقابة الوحدات الاقتصادية التي تتمتع بتشجيع خاص (كالوحدات الصناعية) , هذا الى جانب الدراسات الاجمالية والقطاعية التي تحتاجها حياة التخطيط المركزي في وضع الخطط للمستقبل ورقابة تنفيذها بمؤشرات دورية .

وقد بينت العلاقة بين الافصاح عن الوحدات وتكلفة رأس المال بوجود اهتمام كبير بين الاكاديميين والمنظمات والهيئات المهنية , ويمكن ان يشير الافصاح اما الى الافصاح الالزامي او الطوعي عن المعلومات المتعلقة بالمركز المالي واداء الوحدة . وغالبا ما ينظر الى تكلفة رأس المال كمقياس يوضح كيف يحقق الافصاح المالي عن المعلومات الملائمة وظيفته الاساسية المتمثلة في توفير معلومات ذات صلة بالقيمة لمستخدمي التقارير المالية , وينص مجلس معايير المحاسبة المالية على ان فوائد معلومات الابلاغ المالي تتضمن استثمارات افضل وقروض وقرارات مماثلة لتخصيص الموارد , والتي تؤدي بدورها الى اداء اكثر كفاءة لاسواق رأس المال وتكاليف اقل لرأس المال بالنسبة للاقتصاد ككل (Cheynel , 2009 : 8) . وبالنظر الى الدور الايجابي المهم للمعلومات في

خفض تكلفة رأس المال , والعلاقة بين جودة المعلومات وتكلفة رأس المال , يعد الارتباط بين جودة المعلومات وتكلفة رأس المال احد اهم المبادئ الاساسية في الادارة المالية والمحاسبة . ان الالتزام بزيادة مستوى الافصاح يقلل من امكانية عدم تناسق المعلومات ويؤدي الى انخفاض تكلفة رأس المال كما يمكن للوحدة خفض تكلفة رأس المال عن طريق الحوكمة الخاصة بها بطريقة تسمح بالشفافية والمراقبة على الاجراءات الادارية , فضلا عن ذلك يمكن للمراجعة عالية الجودة , وتوقعات المحللين , وما الى ذلك ان توفر معلومات موثوقة في السوق فيما يتعلق بالافاق المستقبلية

للوحدة ومن ثم يمكن ان تقلل من تكلفة رأس المال بشكل عام , وتكلفة رأس المال السهمي بشكل خاص (Habib , 2005 : 4) .

ان الزيادة في الافصاح تؤدي الى ارتفاع اجمالي الاستثمار , فالاقتصادات ذات معدل الافصاح المرتفع يؤدي الى زيادة الاستثمار , في حين ان الاقتصادات ذات الافصاح المنخفض يؤدي الى نقص الاستثمار فالانخفاض في الافصاح يعني ضمنا زيادة في متوسط تكلفة رأس المال وانخفاض في الكفاءة الاقتصادية (Cheynel , 2009 : 9) , ولما كانت كلفة الحصول على رأس المال تستند الى العوائد المتحققة كمقياس يساعد على التنبؤ بالعائدات المتوقعة , فقد تم وصف قيود هذا النهج والتطورات الاخيرة لتقدير تكلفة رأس المال باستخدام السعر الحالي وتوضيح توقعات ارباح المحللين . وتم استعراض الادلة التجريبية على العلاقة بين جودة المعلومات وتكلفة رأس المال اذ تبين ان زيادة الافصاح يؤدي الى خفض تكلفة رأس المال , وتلخص الادلة دور جودة الارباح في خفض تكلفة رأس المال , وتلخص نتائج البحوث تأثير مخاطر حوكمة الشركات على تكلفة رأس المال (Habib , 2005 : 8) .

ويعد الافصاح عن الوحدات امرا حيويا لعمل سوق راسمالي فعال , وينشأ الطلب على الافصاحات المالية من عدم تناسق المعلومات ونزاعات الوكالة بين المديرين والمستثمرين الخارجيين , والذي يدعم الارتباط السلبي بين مستوى الافصاح وتكلفة رأس المال مسارين متصلين :

ا-يعزز الزيادة في الافصاح السيولة في سوق الاوراق المالية ويزيد الطلب على الاوراق المالية في الوحدة مما يزيد من قيمة الاسهم العادية ومن ثم يؤدي الى تخفيض كلفة رأس المال .

ب-يزيد الافصاح المالي عن الارباح المنخفضة الجودة من مخاطر عدم تخصيص الموارد , وان ضعف العديد من تقنيات القياس والتقدير المحاسبي , وحدوث التلاعب في الارباح من جانب المديرين يؤثر سلبا على التقارير المالية خاصة محتوى المعلومات من الارباح , كما ان الارباح عالية الجودة من خلال تقليل عدم التاكيد في الارباح تقلل من تكلفة رأس المال (Habib , 2005 : 9) .

ان المعلومات العامة والخاصة تؤثر على عائدات المستثمرين , ونظرا لطلب المستثمرين للعائد يحدد تكلفة رأس المال السهمي فان التحليل يوفر الصلة بين المعلومات الخاصة بالوحدة وتكلفة رأس المال فلقد تم اثبات ان المستثمرين يطالبون بعائد اعلى للاحتفاظ بالاسهم عن طريق مزيد من المعلومات الخاصة , يعكس هذا العائد المرتفع حقيقة ان المعلومات الخاصة تزيد من المخاطر التي يتعرض لها المستثمرون غير المطلعين على الاحتفاظ بالاسهم لان المستثمرين المطلعين يكونون اكثر قدرة على تحول اوزان محفظتهم لدمج معلومات جديدة (2-3 : Easley & Hara , 2003) .

يفترض Lev (1988) انه من خلال تقليل عدم تناسق المعلومات ستسهم الشفافية المالية في زيادة سيولة السوق , بالاشارة الى العديد من الدراسات التجريبية , ستؤدي نتيجة زيادة الشفافية والسيولة الى خفض تكلفة رأس المال وتحديدًا تكلفة رأس مال الاسهم وتكلفة الديون , كذلك فان العلاقة العكسية بين الشفافية المالية وتكلفة رأس المال لها ما يبررها جزئيا من خلال دورها في الحد من مخاطر المساهمين ومن ثم تقليل معدل العائد الذي يطلبه المستثمرون . توجد علاقة عكسية بين الشفافية المالية (تقاس بشفافية الارباح) وتكلفة رأس مال الاسهم فالارباح الاكثر شفافية تقلل من المخاطر الخاصة بتكلفة رأس مال الاسهم , كما ان الحوكمة الرشيدة تمثل مخاطر اقل للوكالة بالنسبة للمساهمين وتؤدي الى انخفاض العائد المطلوب لاسهمهم , كما ان الوحدات التي تتمتع بمستوى عال من الشفافية المالية (قياسه من خلال درجة الافصاح) تقلل من تكلفة حقوق الملكية الخاصة بها , وقد تؤثر الاشارات الايجابية للشفافية والمصادقية المالية الناتجة عن استخدام مدقق مؤهل على تكلفة رأس المال , اذ ان هنالك تأثيرا مباشرا لجودة التدقيق في تخفيض تكلفة الاسهم في الوحدات التي يوجد مقرها في الولايات المتحدة اذ تبين ان جودة التدقيق يمكن ان تقلل من تكلفة رأس المال في الاسواق الناشئة (41 : Dakhlaoui, 2017) .

كما يرى (David et al) ان نوعية المعلومات المحاسبية تؤثر على تكلفة رأس المال للوحدة , سواء بشكل مباشر من خلال التأثير على تصورات المشاركين في السوق حول توزيع التدفقات النقدية المستقبلية او بشكل غير مباشر من خلال التأثير على القرارات الحقيقية التي تتغير بتوزيع التدفقات النقدية المستقبلية . يحدث التأثير المباشر بسبب ان جودة الافصاحات تؤثر على التباينات المقدرة

بين التدفق النقدي للوحدة والتدفقات النقدية للوحدات الاخرى , هذا التأثير غير قابل للتنوع في الاقتصادات الكبيرة (David et al , 2014 : 364-371) .

ان الآثار الهامة تتمثل بان الوحدات يمكن ان تؤثر على تكلفة رأس المال من خلال التأثير على دقة وكمية المعلومات المتاحة للمستثمرين , ويمكن تحقيق ذلك من خلال اختيار الوحدة لمعاييرها المحاسبية وكذلك من خلال سياسات الإفصاح عن المعلومات الخاصة بها كما يمكن ان يؤدي جذب محلل نشط يتبع لشركة ما الى خفض تكلفة رأس المال للوحدة على الأقل الى الحد الذي يوفر فيه المحللون معلومات موثوقة عن الوحدة , وهناك طريقة اخرى للتأثير على هيكل المعلومات الخاص بها وذلك من خلال اختيار الوحدة لمكان ادراج اوراقها المالية للتداول (Cheynel , 2009 : 32) .

ان الآثار المفيدة لاعتماد معايير الابلاغ المالي الدولية على تكلفة الاسهم (رأس المال) هو ان مجموعة موحدة من المعايير الدولية يمكن ان تحسن قابلية المقارنة المالية لمعلومات الوحدات عبر الاسواق والبلدان مما يجعل استخدام المعلومات اقل تكلفة للمستثمرين ومن ثم الحد من عدم تناسق المعلومات ويؤدي الى انخفاض التكلفة كما ان التقارير المعدة على وفق معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية تعزز المقارنة بين الوحدات وانخفاض مخاطر التقدير والتي تكون مفيدة للمستخدمين (David et al , 2014 : 371-374) .

واستنادا لما سبق يمكن القول ان اعداد التقارير الشاملة الدولية في ظل معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية ومحاسبة الاستدامة ستوفر معلومات شاملة موحدة تتسم بالجودة العالية والمتمثلة بالمعلومات الخاصة بالابعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والتكنولوجية والحوكمة والمخاطر , التي ستعكس بشكل ايجابي في تخفيض كلفة رأس المال سواء كان رأس المال مقترضا (قروض وسندات) ام مملوكا (اسهم عادية او ممتازة وارباح محتجزة) من خلال توفير معلومات شاملة موحدة ذات جودة تعطي صورة حقيقية عن الاداء الشامل للوحدة الاقتصادية . وعند توفير معلومات ذات جودة عالية سيكون هنالك تقييم حقيقي لاداء الوحدة ومن ثم ستكون قرارات المستثمرين الخاصة بشراء اسهم عادية او ممتازة او الاستثمار من خلال الارباح المحتجزة رشيدة بناء على المعلومات المتوفرة من قبل الوحدة , التي تؤدي الى زيادة الطلب على اسهم الوحدة , كما ان

المعلومات المقدمة من قبل الوحدات الاقتصادية بغرض الحصول على رأس مال مقترض من البنوك والوحدات الأخرى سيكون بمعدل فائدة أقل نتيجة المعلومات المقدمة والتي تنعكس على أداء الوحدة الحقيقي .

الخاتمة

أولاً : الاستنتاجات :

1- أن الاختلافات في الممارسات المحاسبية بين الدول الناشئة بسبب اختلاف الظروف الاقتصادية والسياسية والقانونية نجم عنه اختلاف أساليب القياس ودرجة الإفصاح المحاسبي ومن ثم الاختلاف في طرق إعداد التقارير المالية .

2- أن التطورات العالمية الاقتصادية والتكنولوجية والانفتاح الاقتصادي وتوسع الأسواق عالمياً وانتشار الشركات المتعددة الجنسية جعلت الحاجة لاعتماد ممارسات محاسبية موحدة مستندة إلى معايير دولية أمراً ملحاً وضرورياً ، لذا تركّز اهتمام الهيئات والمنظمات المهنية نحو إصدار معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية بهدف إعداد تقارير مالية موحدة وفق معايير دولية تسهم في توفير معلومات ملائمة وذات تمثيل صادق وقابلة للمقارنة لمستخدميها .

3- أن التقارير المالية للوحدات الاقتصادية في البيئة العراقية المعدة على وفق النظام المحاسبي الحالي والمستند إلى القواعد المحاسبية العراقية لا توفر معلومات مفيدة تفي باحتياجات المستخدمين وبالأخص المستثمرين والمقرضين الدوليين ، لذا تبرز الحاجة الماسة إلى التحول إلى معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية بهدف تحسين عملية إعداد التقارير المالية وتعزيز جودة المعلومات الواردة فيها .

4- أن محاسبة الاستدامة تهدف إلى قياس الأحداث الخاصة بجميع أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية والمخاطر والحوكمة بغرض توفير معلومات مفيدة عن الأداء المستدام عبر التقارير الشاملة إلى أصحاب المصلحة لترشيد قراراتهم .

5- ان اعداد التقارير الشاملة الدولية للوحدات الاقتصادية في ظل معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية ومحاسبة الاستدامة تعطي صورة واضحة وحقيقية عن الاداء المستدام للوحدة بجميع ابعاد محاسبة الاستدامة المتمثلة بالاقتصادية والبيئية والاجتماعية والتكنولوجية والحوكمة والمخاطر وتوفر معلومات مفيدة لترشيد قرارات اصحاب المصلحة .

ب-التوصيات ...

1-الاعتماد على معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية بهدف توحيد القياس والافصاح المحاسبي للوحدات الاقتصادية العراقية بغرض توفير معلومات مفيدة وكافية على وفق المتطلبات الحالية .

2-تطبيق محاسبة الاستدامة في الوحدات الاقتصادية العراقية بهدف قياس الاحداث الخاصة بجميع ابعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية والمخاطر والحوكمة لتوفير معلومات مفيدة عن الاداء المستدام عبر التقارير الشاملة الى اصحاب المصلحة لترشيد قراراتهم .

3-اعداد التقارير الشاملة الدولية للوحدات الاقتصادية في ظل معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية ومحاسبة الاستدامة لتعطي صورة واضحة وحقيقية عن الاداء المستدام للوحدة بجميع ابعاد محاسبة الاستدامة المتمثلة بالاقتصادية والبيئية والاجتماعية والتكنولوجية والحوكمة والمخاطر وتوفر معلومات شاملة وموحدة لترشيد قرارات اصحاب المصلحة .

4-الاهتمام بقرارات التمويل التي تتخذها ادارة الوحدات الاقتصادية العراقية للتوصل الى هيكل التمويل الامثل باقل كلفة لراس المال وبخاطرة متدنية , وكذلك توعية المستثمر بالاعتماد على التقارير الشاملة الدولية للوحدة الاقتصادية بغرض تقييم ادائها واتخاذ القرار الاستثماري الامثل .

5-اعتماد الوحدات الاقتصادية العراقية على الخصائص الموحدة والشاملة للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لتحسين جودة المعلومات الواردة في التقارير الشاملة الدولية للاعتماد عليها من قبل اصحاب المصلحة في ترشيد القرارات .

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر العربية ...

أ- الكتب :

- 1- أبو نصار , محمد , وحמידات , جمعة , " معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية " , دار وائل للنشر , عمان , الاردن , 2016 .
- 2- تيم , فايز , " الادارة المالية " , الطبعة الاولى , اثناء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , 2009 .
- 3- الججاوي , طلال محمد علي , والمسعودي , حيدر علي , " المحاسبة المالية المتوسطة على وفق المعايير الدولية للتقارير المالية " , مؤسسة دار الكتب , بغداد , العراق , 2018 .
- 4- حماد , طارق عبد العال , " موسوعة معايير المحاسبة " , الجزء الاول , الدار الجامعية , الاسكندرية , مصر , 2008 .
- 5- الحناوي , محمد صالح , ومصطفى , نهال فريد , والعبد , جلال ابراهيم , " الادارة المالية " , المكتب الجامعي الحديث , الاسكندرية , مصر , 2009 .
- 6- الدوري , مؤيد عبد الرحمن , وسلامة , حسين محمد , " اساسيات الادارة المالية " , دار الراية للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , 2013 .
- 7- شرويدر , ريتشارد كلارك , ومارتل كاثير , جاك , " نظرية المحاسبة " , تعريب خالد علي احمد كاجيكي , وابراهيم ولد محمد فال , مراجعة الكيلاني عبد الكريم , دار المريح , الرياض , السعودية , 2010 .
- 8- العلي , اسعد حميد , " الادارة المالية – الاسس العلمية والتطبيقية " , الطبعة الاولى , دار وائل للنشر , عمان , الاردن , 2010 .

9- النعيمي , عدنان تايه , والساقى , سعدون مهدي , وسلام , اسامة عزمي , وموسى , شقيري نوري , " الادارة المالية – النظرية والتطبيق " , الطبعة الثالثة , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الاردن , 2009 .

10- ويستون , فرد , وبرجام , يوجين , " التمويل الاداري " , تعريب عدنان داغستاني , دار المريخ للنشر , الرياض , السعودية , 2010 .

ب- الرسائل والاطاريح :

11- الشامي , اكرم يحيى , " اثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية " , رسالة ماجستير محاسبة غير منشورة , جامعة الشرق الاوسط , عمان , الاردن , 2009 .

12- المهندي , محمد عبد الله , " اثر الافصاح المحاسبي في التقارير المالية السنوية المنشورة على اسعار الاسهم " , رسالة ماجستير محاسبة غير منشورة , جامعة ال البيت , عمان , الاردن , 2004 .

ج- المنشورات (المؤتمرات والاصدارات) :

13- جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين , " المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية " , عمان , الاردن , 2009 .

14- علي و محمد ابراهيم , وعلي , محمد عبد , " معايير مبادرة الابلاغ العالمية للاستدامة لتحسين التقارير وعلاقتها بحوكمة الشركات " , بحث مقدم كجزء من متطلبات مادة المحاسبة الدولية , بغداد , العراق , 2018 .

15- غنيم , محمود رجب يس , " دور الافصاح الالكتروني في الحد من عدم تماثل المعلومات وانعكاس ذلك على كفاءة سوق راس المال المصري " , قسم المحاسبة , كلية التجارة , جامعة بنها , مصر , 2010 .

ثانيا : المصادر الاجنبية :

A : Books :

16-Gitman , Lawrence J. & Zutter , Chad J , “ Principles of Managerial Finance “ ,14ed , Pearson Education Limited , United States , 2015 .

17-Glautier , Michel , Underdown , Brian & Morris , Deigan , “ Accounting Theory and Practice “ , Prentice Hall, 2011 .

18-Horngren , Charles T. & Datar, Srikant M.& Rajan , Madhav V, “ Cost Accounting A Managerial Emphasis “ , Global Edition , 14ed , Pearson, United States , 2012 .

19-Kieso , Donald , Weygandt , Jerry & Warfield , Terry , “ Intermediate Accounting “ , Wiley , United States of America , 2013 .

20-Kieso , Donald , Weygandt , Jerry & Warfield , Terry , “ Intermediate Accounting “ , Wiley, United States of America , 2018 .

21-Schroeder, Richard , G.,Clark , Myrtle.W. & Cathey , Jack ,M,” Financial Accounting Theory and Analysis : Text and Cases “ , 9th Edition , Wiley , United States , 2009 .

22-Spiceland , J.David & Mark , W.nelson & Wayne , B. Thomas ,
“ Intermediate Accounting “ , MC Graw Hill Education , United States of America, 2018 .

23-Weygandt , Jerry & Kieso , Donald , & Warfield , Terry , “ Accounting Principles “ , Wiley , United States of America , 2002 .

24-Williams , Jan , R., Haka, Susan , F. & Bettner , Mark , S.& Carcello , Joseph , V., “ Financial Accounting “ , Mcgraw-Hill. New York , 2006 .

25-Wolk , Harry , Dodd, James& Tearney , Michael , “ Accounting Theory “ , South – Western, United States of America , 2004 .

B: Periodicals :

26-Berry , Sam G. & Betterton , Carl E. & Karagiannidis , Iordanis , “ Understanding Weighted Average Cost of Capital :A Pedagogical Application “ , Journal of Financial EDUCATION , Summer , 2014 .

27-Dakhlaoui, Mejda Lajmi , Azhaar , Gana, Marjene Rabah , “ Financial Information Quality and Cost of Equity Capital : Evidence from Tunisia “ , Journal of Applied Economics and Business Research JAEBR, 7(1) , 2017 .

28-Jonas , Gregory & Blanchet , Jeanchet , “ Assessing Quality of Financial Reporting “ , Accounting Horizons , American Accounting Association , No.3, 2000.

29-Persic , Milena & Sandra Jankovic & Dubravka Vlasic ,” Sustainability Reporting : Possible Ways of Rethinking Hospitality Accounting “ , Journal of Economic and Social Development , Vol2, No.2, 2017 .

C: Articles :

30-Cheyne, Edwige, “ A Theory of Voluntary Disclosure and Cost of Capital “ , 2009 .

31-Damodaran Aswath , “ The Cost of Capital : The Swiss Army Knife of Finance “ , April , 2016 .

32-GMIL , “ International GAAP , Illustrative Financial Statements for the Year Ended 31 December , 2018 .

33-Habib , Ahsan , “ Information risk and the cost of capital : Review of the empirical literature “ , 2005 .

34-Maria , Luisa Pajuelo Moreno & Teresa Duarte-Atoch , “ Relationship between Sustainable Disclosure and Performance An Extension of Ullmans Model “ , Published : 15 August , 2019 .

D: Issues :

35-(SASB) Sustainability Accounting Standards Board , “ Conceptual Framework “ , 2013 .